

دور المنظمات الدولية الغير حكومية في مواجهة فيروس كورونا

الدكتور نبيل العبيدي¹ ، م. م. هاجر المبروك²¹رئيس لجنة الديمقراطية وحقوق الانسان الشبكة السويدية العراقية في جامعة لوند

السويدية drnabeelobaidi1972@gmail.com

² جامعة سوسة (تونس)

تاريخ الاستلام: 2020/04/05 تاريخ القبول: 2020/10/05 تاريخ النشر: 2020/11/10

ملخص:

ان هذا البحث سوف يضيف لكل متطلع الى الدور الذي تلعبه المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال حقوق الانسان بشكل عام ودورها في فيروس العصر فيروس كورونا في الفترة التي عجز العالم من ايجاد علاج لوقف هذا الفيروس والذي فتك بالعالم بشكل عام ، ومن هنا يأتي دور المنظمات الغير حكومية في تقديم جل خدماتها الى المجتمع مؤزررة مع المؤسسات الحكومية. يمكن ان نحدد اهداف البحث من خلال ما يلي:

- 1- معرفة دور المنظمات الغير حكومية بشكل عام.
 - 2- البحث عن الدور الذي قامت به المنظمات الغير حكومية في الازمات الدولية المعاصرة وخاصة دور المنظمات الغير حكومية وجميع منظمات المجتمع المدني في ازمة العصر وهو فيروس كورونا.
- الكلمات المفتاحية: منظمات، غير حكومية، دولية، مواجهة ، فيروس ، كورونا

Abstract :

This research will add to every aspirant the role that international non-governmental organizations play in the field of human rights in general and their role in the virus of the era Corona virus in the period when the world has been unable to find a treatment to stop this virus, which has killed the world in general, and from here comes The role of non-governmental organizations in providing most of their services to society, in support of

المؤلف المرسل: نبيل العبيدي الإيميل: drnabeelobaidi1972@gmail.com

government institutions. We can define the research objectives through the following:

- 1- Knowing the role of non-governmental organizations in general.
- 2- Researching the role that NGOs have played in contemporary international crises, especially the role of non-governmental organizations and all civil society organizations in the crisis of the age, which is the Corona virus.

Key words: organizations, non-governmental, international, confrontation, virus, corona

1. مقدمة:

يعد الحق في الحياة من الحقوق الأساسية والمقدسة في كافة الشرائع السماوية، وهو مبدأ أخلاقي سنده بذلك إلى أن للإنسان الحق في أن يعيش في هذه الدنيا بآمن وأمان ودون أن يتعرض إلى التهديد أو القتل أو غيرها من وسائل العنف التي يتعرض لها الإنسان وتنتهك حقوقه، والحق في الحياة نفسه مكرس أيضا في المادة 3 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 كانون الأول/ديسمبر 1948 والتي تنص على (لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه). أن مسيرة حقوق الإنسان كانت قد شهدت العديد من مراحل التطور لحين وصولها إلى مرحلتها الحالية. وإن سير هذه المسيرة وانتقالها من طور إلى آخر ومن وضع إلى آخر اختلف وتنوع بحسب حاجة هذه المسيرة إلى الطرق الملائمة لإيصالها إلى غايتها النهائية إلا وهو إعمال حقوق الإنسان وإن هذا السير نحو غاية إعمال هذه الحقوق كان باستخدام وسائل عديدة، منها ما كان يوصل إلى الغاية بشكل مباشر أو يقترب منها، ومنها ما يمهّد الطريق ويسهل الوصول إليها. وإن هذه الحقوق التي يتمتع بها الإنسان هي حقوق اقتصادية واجتماعية وسياسية وهي حقوق مصونة في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ومعترف بها على المستوى الدولي بحيث إن العمل على تحقيقها يكون من خلال الدول وكذلك من خلال المنظمات الدولية التي تعمل على تحقيقها والاهتمام بها، وتعمل كثير من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية على الاهتمام بحقوق الإنسان ودعم تحقيقها. وقد لعبت المنظمات الغير حكومية دور كبير في الاهتمام بحقوق الإنسان من خلال تقديم المساعدات بكافة أنواعها إلى الدول من أجل إرساء هذه الحقوق.

وتعد المنظمات الدولية غير الحكومية منظمات غير ربحية وهي منظمات غير حكومية وقد تكون عقائدية المرتكز ومجتمعية المرتكز والمستندة إلى المرضى فضلاً عن النقابات المهنية. تُدعى هذه المنظمات أحياناً باسم "القطاع الثالث" بعد القطاع الحكومي "الأول" والقطاع الخاص الربحي "الثاني". وتتراوح فعاليتها المرتبطة بالقطاع الصحي بين الرعاية، وتأمين خدمات البحث والتأييد والدعم والتفعيل، والمساهمة في الخدمات والدعم الاجتماعي. ويبقى محركها الأول عادةً حماية المجموعات الأضعف وتقويتها وتعزيز المجتمعات التي تخدمها.

أصبح دور المنظمات الدولية غير الحكومية وتأثيرها في الصحة العالمية موضوعاً شديداً الأهمية نتيجةً للتغيرات الديمقراطية في البيئة السياسية للبلدان والحاجة للابتكار في الصحة العالمية. لقد وُلد التحفيز القوي للاستجابة الأفضل للاحتياجات الصحية والإنسانية الملحةً جداً حول كيفية إضفاء الطابع الرسمي على المساهمة المهمة، وفي الأوقات العصيبة، لمنظمات المجتمع المدني في حوكمة الصحة العالمية. ويبقى انتشار فيروس كورونا عالمياً كوابء أهم وأخطر التحديات التي واجهت الإنسان منذ الحرب العالمية الثانية. ولا شك أن ارتفاع عدد المصابين وزيادة البؤر عالمياً مؤشراً يعكس بحدة عدم قدرة الحكومات والدول على مواجهة هذه الجائحة بمفردها.

فالتكاتف بين مختلف أطياف المجتمع ضرورة ملحة لمواجهة المشكلة والوقوف صفاً واحداً أمام انتشار هذا الوباء اللعين، لذا فإن المجتمع المدني والمتمثل بالمنظمات الغير حكومية بالدرجة الاولى عالمياً وعربياً كان له دور كبير في مواجهة هذه الكارثة الإنسانية.

اشكالية البحث: تبرز اشكالية البحث في سؤال مهم جدا وهو ما لذي قدمته المنظمات الغير

حكومية في مواجهة فيروس كورونا؟.

منهج البحث: سوف نستخدم المنهج الاستقرائي.

تقسيم البحث: من هنا نرى تقسيم هذه الورقة العلمية الى مبحثين اساسين هما: المبحث الاول:

ماهية المنظمات الدولية الغير حكومية

المبحث الثاني: دور المنظمات الدولية الغير حكومية في مواجهة فايروس كورونا

المبحث الاول

ماهية المنظمات الدولية الغير حكومية

يطلق مصطلح عدة على بعض المنظمات الدولية بمصطلح المنظمات الدولية الغير حكومية، في حين يطلق البعض الاخر تسمية تدل على التطوع والمساهمة الفعالة للمنظمات ولهذا يطلق عليها تسمية منظمات تطوعية او منظمات مساهمة، وذلك لغرض الدلالة على انها تقدم خدمات تطوعية انسانية .
فما هو المقصود بهذا المصطلح (المنظمات غير الحكومية) او ما الذي يعني هذا المصطلح؟ اذ اصبح له اهمية كبرى على المستوى العالمي وقد اصبح لها دور كبير قد يضاهاى دور الدول او اكثر ودون المبالغة؟

ولهذا تعرف المنظمات الدولية الغير حكومية بانها هي (منظمة لا يتم إنشائها باتفاق بين الحكومات وإنما تنشأ باتفاق بين الأشخاص وهيئات غير حكومية كما أنها تظم أساساً ممثلين وأعضاء غير حكوميين) . اي ان هذه المنظمات عادة ما يتم انشئها وفق اهداف معينة وبصورة شخصية لأفراد المجتمع من خلال الايمان بقضية العمل الانساني والتطوعي.

ويمكن لنا ان نذكر نموذج لورود تعريف المنظمات الغير حكومية في المؤلفات العربية ومنه تعريف مارسيل ميرل، اذ يرى ان المنظمات الغير حكومية ما هي الا " كل تجمع او رابطة او حركة مشكلة على نحو قابل للاستمرار من جانب اشخاص ينتمون الى دول مختلفة وذلك بغرض تحقيق اغراض ليس من بينها تحقيق الربح

وهناك ثمة اختلاف كبير بين المنظمات الحكومية والمنظمات الغير الحكومية او التطوعية او منظمات المجتمع المدني كل حسب تسميته. وهذه المنظمات الغير حكومية تختلف اختلاف كبير عن المنظمات الحكومية التي يتم تأسيسها بواسطة دول ويكون اعضائها موظفين دوليين في هذه المنظمات والترشيح يكون حصرا من قبل حكومات دولهم، ولكن الامر مختلف تمام في المنظمات الغير حكومية او منظمات المجتمع المدني التي يتم انشائها من قبل افراد تجتمع ارادتهم على انشاء منظمة متخصصة بالعمل الانساني التطوعي غير مرتبطين بحكوماتهم، وقد يكونوا هؤلاء الافراد عاديين او شخصيات معنوية او عبارة

عن تجمعات شخصية معينة متحدة تحت خيمة واحدة يجمعهم الهدف الواحد وهو العمل الانساني الغير ربحي .

ومن المتعارف عليه في المنظمات الغير حكومية ان موضوع جنسية اعضاء المنظمات قد يكونوا من جنسية واحدة او من عدة جنسيات مختلفة ، إذ ليس لصفات حكومات الدول التي ينتمون إليها دور أو تأثير في بناء المنظمة ، لأنها منظمة تضم أشخاصاً طبيعيين أو معنويين مجردين عن أية صفة حكومية . ويطلق تعبير المنظمة الغير حكومية بصفة الدولية عندما يكون عملها دولياً وتضم اعضاء من دول عدة وهم ينتمون الى جنسيات كثيرة سواء كانوا افراد او تجمعات معنوية.

ومن المعلوم ان المنظمات الغير حكومية تعمل على تحقيق اهدافها المعينة التي تدخل ضمن اختصاصها والذي يكون الغاية من تأسيس المنظمة وتنشئتها، وان تحقيق هذه الاهداف لا يكون على صعيد دولة محددة وانما يكون من خلال دول ، لكي يكون حيزاً مكانياً ضمن الدول او اقاليمها. وهذا يتحقق من خلال عمل المنظمة على مستوى عالمي .

ان دفع مسيرة حقوق الانسان نحو التقدم كان واضح من خلال الدور الكبير الذي لعبته المنظمات الدولية غير الحكومية منذ نشأتها اول مرة، اذ كانت في دفعتها الاولى على شكل تجمعات شعبية غير رسمية اي غير حكومية على مستوى الوطني او على المستوى الدولي من اجل قيامها بدور كبير في ارساء اسس مبادئ حقوق الانسان وهيئتها من اجل الانتقال الى مرحلة التطبيق الفعلي، والذي يلاحظ على هذا الدور أولاً أنه كان دوراً فعالاً جداً ومؤثراً ومفيداً خدم مسيرة حقوق الإنسان خدمة كبيرة ، وثانياً أن هذا الدور ذا الأهمية البالغة كان صادراً عن مجرد تجمعات ، أو إذا ارتقت أكثر ، من منظمات لا تملك أية صفة حكومية وليس لها أي دور دعم أو تمويل أو مساندة من الحكومات، بل على العكس أنها غالباً ما كانت ، على الرغم من ضعفها من الناحية المادية ، تقف مواقف معاكسة ومضادة لمواقف الحكومات وتعرض إلى ضغوط و محاصرة وملاحقات من قبل بعض الحكومات .

والملاحظة الأخرى ذات الأهمية هي حول الدور الذي تؤديه هذه المنظمات على الصعيد الدولي، وهو وسط أو مجال تتشابك فيه المصالح الدولية وتتعارض وتتغلب بعضها على البعض الآخر.

وهذه المنظمات هي المنظمات غير الحكومية التي تمتاز بأنها بعيدة عن التأثير بالمصالح السياسية لحكومات الدول ، حيث أن تكوينها ودعمها يجعلها بعيدة عن حكومات الدول ، وإن مؤسسها قد قاموا بتأسيسها وتبرعوا وتطوعوا لدعمها أو العمل فيها ، ليس لأية مصلحة خاصة ، بل أن كل دافعهم تحقيق أهدافها ، وأن مثل هذه المنظمات عندما توجد على الصعيد الدولي . بالتأكيد - سوف تكون قادرة على القيام بنشاطها في سبيل تحقيق أهدافها بعيداً عما من شأنه أن يؤدي إلى شلها بسبب تعارض المصالح.

تمارس المنظمات الدولية غير الحكومية دوراً مهماً في مجال حقوق الإنسان, حيث تقوم بمراقبة الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان من خلال المداخلات التي تقوم بها لدى السلطة المعنية ولدى الرأي العام المحلي والدولي بهدف وضع حد لهذه الانتهاكات, فهي تقوم بدور المراقب على حقوق المجتمع وأفراده من تصرفات ظالمة, وهي تبذل كل جهدها في الدفاع عن كل فرد في المجتمع ليتمتع بحقوقه المعترف بها. ولقد أضحت المنظمات الدولية غير الحكومية أكثر نفوذاً في تعزيز حقوق الانسان وحماتها وعلى نحو متزايد.

نخلص مما تقدم أن طبيعة المنظمات الدولية غير الحكومية تخدم عملية تقديم الخدمات الانسانية بشكل كبير من حيث أنها تساعد هذه المنظمات على إمكانية العمل في مجال حقوق الإنسان و التخصص في ذلك، في حين أن ذلك قد يكون صعباً بالنسبة الى المنظمات الحكومية بسبب تعارض المصالح وحساسية مسألة إعمال حقوق الإنسان من ناحية إمكانية تعارضها مع مصالح حكومات الدول التي تتكون إرادة المنظمة الحكومية من مجموع إراداتهم.

المبحث الثاني

دور المنظمات الغير حكومية في مواجهة فايروس كورونا

ظهرت حالة اجتاحت دول العالم الثالث منذ النصف الثاني من الثمانينيات تتمثل في بروز المؤسسات غير الحكومية أو ما يطلق عليها اختصارًا (NGOs). ويصاحب هذه الطفرة تدخلًا سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا يبرز في المحافل والمؤتمرات الدولية التي تعقدتها من أجل مواجهة بعض المشاكل التي تواجه البشرية، باعتبار أن هذه المنظمات ممثلة لحقوق الإنسان والشعوب وراقب على الحكومات في هذه الدول. ومن هذه المؤتمرات: قمة الأرض التي عقدت في كوبنهاغن، ومؤتمر المرأة في بكين، ومنتدى المنظمات الأهلية، بالإضافة إلى اجتماعات المجلس الاقتصادي-الاجتماعي في الأمم المتحدة .

ومما لا شك فيه ان الصحة تعد عامل مهم واساسي في حياة البشرية وهي شيء ضروري جدا والمحافظة عليه مسؤولية تقع على عاتق الفرد بالدرجة الاساس ، وكذلك تقع مسؤولية دولية على الدولة من خلال ما تقدمه من خدمات صحية تتكفل بها من اجل المحافظة على صحة وسلامة افراد المجتمع، ولهذا فالواجب يقع بالدرجة الاولى على عاتق الحكومة في المحافظة على الصحة العامة. ولكن ليس هناك اشكالية في ايجاد جهات تطوعية تود ان تقدم خدمات الى المجتمع المدني على اعتبارها السلطة الثالثة بعد القطاع الحكومي والخاص الى هي المنظمات الغير حكومية والتي تعد السند الكبير للمجتمع. وصيانة للحقوق الاساسية للإنسان وخاصة الصحة والكرامة ومنع التعذيب

لهذا اصبح العالم يدار من خلال المنظمات الدولية وتعمل على القيام بمقام الحكومات في بعض جوانب الحياة، ويكون لها دور ايجابي كبير وتدخلت في كافة نواحي الحياة سواء الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية او الصحية وتنوعت هذه المنظمات حسب طبيعة عملها.

وهنا برز دور المنظمات الغير حكومية او التطوعية بشكل كبير في حياة الدول من خلال مساهمتها بالمسؤولية اتجاه افراد المجتمع بشكل عام، وقد انقسم دور المنظمات الدولية الغير حكومية او المنظمات التطوعية الى ادور عدة حسب مجال عملها:

الدور الأول: القيام بدور توعوي لزيادة الوعي بالدرجة الاساس لدى المجتمع والعمل على تنقيفهم بكيفية مواجهة انتشار الفيروس من خلال تكتيف حملات توعية حول كيفية الحماية والإجراءات التي يجب اتباعها للوقاية من الإصابة خاصة في القرى والريف والأماكن البعيدة عن الحضر والأماكن ذات الكثافة السكانية المرتفعة في المدن لما تملكه هذه المنظمات من قدرة على التعامل على الأرض والوصول السريع للأماكن النائية وهو دور مكمل لدور الحكومة في التوعية والتي تستخدم وسائل الإعلام بشكل مكثف لنشر الوعي والتثقيف .

الدور الثاني: يأتي أثناء الأزمة التي نعانيها حالياً من حيث حث الناس على البقاء في منازلهم لتطبيق العزل الإرادي منعاً لمزيد من انتشار الفيروس، كما يلعب المجتمع المدني دوراً هاماً في هذه المرحلة من خلال جمع التبرعات والمساهمة ومساعدة الدولة في إعانة الطبقات التي يعتمد دخلها على العمل اليومي والذي حرمت منه بسبب إجراءات الحظر.

الدور الثالث: هو بعد انتهاء الأزمة وانحسار انتشار الفيروس من خلال البدء في تنفيذ خطط ومشروعات تنموية تستوعب الشباب المتضرر من الأزمة والذي خرج قصرياً من سوق العمل، ويتم ذلك من خلال توفير تدريب مهني للشباب يستطيع من خلاله الحصول على فرصة عمل وأيضاً تقديم قروض لمشروعات صغيرة ومتناهية الصغر.

إن الحصول على المنتجات والتقنيات الطبية كجزء من الحق في الصحة المعترف به في دساتير البلدان أو التشريعات الوطنية هو المؤشر الأول لتقدم البلد في الهدف الاستراتيجي.

لقد وُلد التحفيز القومي للاستجابة الأفضل للاحتياجات الصحية والإنسانية الملحة جداً حول كيفية إضفاء الطابع الرسمي على المساهمة المهمة، وفي الأوقات العصيبة، لمنظمات المجتمع المدني في حوكمة الصحة العالمية.

وتعد المنظمات الدولية الغير حكومية المتخصصة في الجانب الصحي لها الدور العظيم والجوهري في تأمين الدعم لأبناء المجتمع الانساني والارشادات الصحية التي يستفيد منه الفرد للوقاية والتخلص من الامراض، ومن هذه المنظمات الدولية هي منظمة الصحة العالمية تأمين الدعم التقني لوزارات الصحة،

تستحوذ منظمة الصحة العالمية على أفضلية نسبية في التأثير على صناعة السياسة الوطنية وتنفيذ البرامج الوطنية. وبالتالي، يجب عليها تسخير وظائفها الجوهرية تماماً لتعزيز المشاركة الفعالة لمنظمات المجتمع المدني في الاستجابات العالمية والوطنية لمعظم المهددات الصحية. ويجب أن تساعد أدوار منظمة الصحة العالمية في التيسير والوساطة على تطوير ارتباطات أقوى بين وزارات الصحة ومنظمات المجتمع المدني. ولتنفيذٍ فعالٍ لهذه الوظائف، يجب على منظمة الصحة العالمية أن تقدم المزيد لتقوية كفاءة العاملين وسرعة تأقلمهم، وخصوصاً في البلدان. أكثر من ذلك، وبينما لا يزال التردد يكتنف مشاركة منظمات المجتمع المدني، ينص دستور منظمة الصحة العالمية بوضوح في المادة 2-ب منه على أن منظمة الصحة العالمية سوف: "... تؤسس تعاوناً فعالاً وتصونه مع... المجموعات المهنية ومثلها من المجموعات الأخرى كلما كان ذلك مناسباً". مع الدور المتنامي لمنظمات المجتمع المدني في الصحة العالمية، غالباً ما يتم التعبير عن مخاوف تتعلق بمشروعيتها ومسؤوليتها وتمثيلها، وخصوصاً إذا كان غرضها تمثيل ذوي الصحة السيئة. ومن المهم تفادي تشتت الجهود وازدواجيتها؛ والبنى المتوازية، وخصوصاً المتعلقة بالمناطرة والتقييم؛ وتأمين الخدمات سيئة الجودة التي لا تتماشى مع السياسات وممارسة البرامج الوطنية. وللتغلب على هذه المشاكل والعمل بفعالية هناك حاجة للتعاون بين الحكومات وهذه المنظمات مع التركيز الرئيس على إيتاء الخدمات الصحية ذات الجودة.

ومن هنا فان هذه الاعتبارات تأتي بشكل متسلسل على وفق:

الاعتبار الأول: يكمن في تنوع المنظمات من حيث حجمها واهتماماتها وقدراتها ومجالها وتغطيتها الجغرافية ومنطقة عملها.

الاعتبار الثاني: هو وجوب وضع النظام السياسي والحكومة في البلد ضمن السياق، وخصوصاً من أجل المنظمات التي تعمل في الدعم والتفعيل الصحيين.

الاعتبار الثالث: الاعتراف بأنه قد يتم فهم التعاون مع الهيئات الحكومية من قبل جمهور الناخبين على إنه ولاء غير ملائم وقد يفرض هذا صعوبة في التواصل السلس وتقديم الخدمات. وغالباً ما سيتطلب التعاون الفعال موارد إضافية من كلٍ من الحكومة الوطنية والمنظمات الدولية غير الحكومية، وسيحتاج لإدخال

تقييم منتظم للأداء والأثر. ولعل الفهم الأفضل لهذه العوامل ضروريٌ وسيساعد على تطوير مقاربات خاصة نوعية لكلِّ من البلدان.

الخاتمة

بينما ندافع عن إشراك أكبر وأكثر قيمة للمنظمات الدولية غير الحكومية من اجل ان تصل بالمجتمع الى الحياة المدنية وتحقيق ما تستطيع تحقيقه في خدمة المجتمع. وكذلك فان للمنظمات الدولية الغير حكومية عملها الانساني في الاستجابة تجاه فايروس كورونا، يمكن تطبيق هذا المفهوم على جميع البرامج الصحية.

والاستجابة العالمية الأفضل للتحديات الصحية يجب أن تبدأ بالمبادئ التي صُرح بها أولاً في إعلان ألماتا في العام 1978، والتي تثبت حق وواجب الناس في المشاركة، فرادى وجماعات، في التخطيط والتنظيم والتنفيذ فيما يخص الرعاية الصحية بما يسمح بالاستخدام التام لجميع الموارد المتاحة. وبينما ظهر هذا النوع من الفايروس، فهو الآن مسألة ملحة غير قابلة للنقاش آخذين بالاعتبار الدور الهام الذي لعبته المنظمات الدولية الغير حكومية او المنظمات التطوعية منذ قبولها في الصحة العالمية.

ونحن على قناعة تامة إن المنظمات الدولية الغير حكومية لا تدخر أي جهد في المساهمة في مُجابهة الأزمات بأنواعها سواء الصحية وغيرها التي تصيب المجتمع، وتعمل على الرقي بالمجتمعات وتطويرها.

ومن هنا نتوصل الى النتائج والتوصيات:

النتائج:

- 1- يعد فايروس كورونا من الامراض الوبائية التي تعد من اخطر امراض العصر والمستعصبة الى حد ما، بسبب طبيعة وطريقة انتشار هذا الفايروس الخطير واللعين .
- 2- لا تزال منظمات المجتمع المدني تفتقر إلى الاعتراف بها كشريكة شرعية في العديد من البلدان على المستويين الوطني والمحلي، وحتى في الديمقراطيات الراسخة. من اجل ان يكون لها دور فعال.

3- ان انتشار فايروس كورونا بهذا الشكل السريع ما هو الا انذار علمي كبير يهدد العالم باسره سواء دول متقدمة او دول نامية متخلفة.

4- اثبت وعلى امر الواقع ان انتشار فايروس كورونا قد اظهر فشل كثير من الدول بعدم وضع خطط وسياسات ودراسات استراتيجية قادرة على مواجهة الازمات وهذا ما حصل في ايطاليا والولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوربية.

5- حقيقة لم نرى هناك اي دور فعال للمنظمات الدولية الغير حكومية بشكل يليق بسمعتها، وقد تبين لنا ذلك من خلال تحبط في اعمال منظمة الصحة العالمية على اعتبارها الموجه الاول والخير في سياسات صحية على المستوى العالمي.

التوصيات :

1- هناك حاجة ملحة للتغلب على جميع الصعوبات التي ظهرت الان ولازالت مستمرة وتحويل الاستجابات العالمية والوطنية تجاه مرض فايروس كورونا عبر شراكات وطنية فعالة وإشراك فاعل لمنظمات المجتمع المدني.

2- نتمنى ان تتبادر السلطات الوطنية في جميع البلدان على خلق بيئة تشريعية وسياسية وبرامجية مناسبة ومخولة وتعترف بدور منظمات المجتمع المدني وتعزز دورها في العمل الانساني.

3- ينبغي وضع إطار العمل القانوني الذي يعزز مشاركة هذه المنظمات ويعرف تقسيمات العمل والواجبات والمسؤوليات لكل فريق.

4- من الواجب على منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التنمية وتخفيف الفقر والمرمى الرابع والخامس من مرامي التنمية الألفية وفيروس العوز المناعي البشري والأمراض المزمنة وحقوق الإنسان أن تشمل فعاليات الوقاية من فايروس ورعاية مرضاه ومكافحته ضمن وظائفها الجوهرية.

5- العمل من أجل إطلاق مبادرة مشتركة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني بصورة عاجلة لتنظيم جهود عمل جماعي على المستوى الوطني، بما يضمن اسهام كافة القطاعات المدنية في العمل وفق خطة يتم وضعها بالتعاون مع الدولة وفي سياق خطة الدولة، فالأصل في الأشياء هو أن الدولة والمجتمع

المدني والقطاع الخاص شركاء في التنمية بمفهومها الشامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والقانوني والسياسي، وهذه الشراكة ضرورية في المعارك المصيرية التي نخوضها معا.

والحمد لله رب العالمين

الهوامش :

**Lester M . salmon and Helmntok Anheiev , The Non -1
Profitsector , Indevolving World , Manchester. Uni . Press .
. New York , 1998 P.2**

2- د . أحمد أبو الوفا ، الوسيط في قانون المنظمات الدولية ، ط2، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1968 ، ص662 .

3- ماجدة احمد محمود : المنظمات غير الحكومية الدولية، دراسة نظرية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2007، ص21.

4- ديفيد باز و مورا جغكينز، مجموعة مواد العلمية عن الأمم المتحدة ، الأمم المتحدة ، نيويورك ، سنة 1995 ، ص17 .

5- د. عبد المجيد العبدلي، قانون العلاقات الدولية، تقديم محمد البجاوي، اريس للطباعة، تونس، ط2، 2000، ص343 .

6- د. عائشة راتب، المنظمات الدولية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1964، ص30.

7- د. أحمد سويلم العمري ، الأمم المتحدة و الهيئات غير الحكومية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد (12) ، مؤسسة الأهرام 1968 ، ص109 .

8- خليل حسين، "التنظيم الدولي - النظرية العامة والمنظمات العالمية"، ط 1، لبنان، 2010، ص 519-557.

- 9- د. هالة السيد اسماعيل، دور المنظمات غير الحكومية في حماية حقوق الانسان، دراسة لحالي اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية ، اطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة، 2007، ص 55.
- 10- زينب عبد العظيم، الدور المتغير للمنظمات غير الحكومية في ظل العولمة، جامعة القاهرة، مركز الدراسات الاسيوية، 2002، ص 52.
- 11- أرنولد دو رولان، "المنظمات غير الحكومية في المجتمع الدولي"، تعريب نقولا متيني وجورج سعد، الطبعة الأولى، دار النجوى، بيروت، 2008، ص 10.
- المراجع
- د. أحمد أبو الوفا ، الوسيط في قانون المنظمات الدولية ، ط2، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1968.
- أرنولد دو رولان، "المنظمات غير الحكومية في المجتمع الدولي"، تعريب نقولا متيني وجورج سعد، الطبعة الأولى، دار النجوى، بيروت، 2008.
- ديفيد باز و مورا جغكينز، مجموعة مواد العلمية عن الأمم المتحدة ، الأمم المتحدة ، نيويورك ، سنة 1995.
- د. عبد المجيد العبدلي، قانون العلاقات الدولية، تقديم محمد البجاوي، اريس للطباعة، تونس، ط2، 2000.
- د. عائشة راتب، المنظمات الدولية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1964.
- خليل حسين، "التنظيم الدولي- النظرية العامة والمنظمات العالمية"، ط 1، لبنان، 2010.
- زينب عبد العظيم، الدور المتغير للمنظمات غير الحكومية في ظل العولمة، جامعة القاهرة، مركز الدراسات الاسيوية، 2002.

الرسائل والاطاريح:

-د. هالة السيد اسماعيل، دور المنظمات غير الحكومية في حماية حقوق الانسان، دراسة لحالي اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية ، اطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة، 2007.

- ماجدة احمد محمود : المنظمات غير الحكومية الدولية، دراسة نظرية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2007.

المجلات:

- د. أحمد سويلم العمري ، الأمم المتحدة و الهيئات غير الحكومية ، مجلة السياسية الدولية ، العدد (12) ، مؤسسة الأهرام 1968.

المراجع الاجنبية:

- Lester M . salmon and Helmntok Anheiev , The Non Profitsector ,
. Indevolving World , Manchester. Uni . Press . New York , 1998